

الأصل: الإنجليزية

**تقرير الاجتماع الرابع والثلاثين
للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
(أنقرة، 9-10 مايو 2018)**

1. انعقد الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 9-10 مايو 2018 في أنقرة، الجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية في اللجنة:

1. جمهورية تركيا: (رئيس، دائم)،
2. المملكة العربية السعودية: (نائب رئيس مجلس الإدارة، عضو دائم)،
3. دولة فلسطين: (نائب الرئيس، عضو دائم)،
4. دولة قطر: (نائب الرئيس، ممثل المنطقة العربية)،
5. ماليزيا: (نائب الرئيس، ممثل المنطقة الآسيوية)،
6. جمهورية باكستان الإسلامية: (المقرر)،
7. دولة الكويت: (عضو المكتب السابق)،
8. جمهورية إندونيسيا: (عضو المكتب السابق)،

3. بالإضافة إلى ذلك حضر الاجتماع ممثلو كل من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ومعهد المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر.

(ترد قائمة المشاركين في المرفق 1)

البند 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، افتتح الاجتماع سعادة السيد / يوسف جوشكون، نائب وزير التنمية بالجمهورية التركية.

5. وقد وجه فخامة رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا ورئيس الكومسيك، رسالة إلى الاجتماع تلاها سعادة السفير صادق ارسلان، كبير مستشاري الرئيس للسياسة الخارجية. أكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان في رسالته أن العالم الإسلامي يمر بفترة صعبة ويشهد عددا من التطورات التي ستشكل مستقبل الدول الأعضاء. كما قال فخامة رئيس

الجمهورية، "إننا كمسلمين نحتاج إلى نتكاتف وندعم إخواننا وأخواتنا الذين يواجهون صراعات مدمرة مأساوية وحتى إبادة جماعية".

6. تطرق فخامة الرئيس أردوغان إلى التطورات الكبيرة التي حدثت خلال فترة رئاسة تركيا لمنظمة التعاون الإسلامي. وقال فخامته "إنه من خلال تحفيز إمكانيات منظمة المؤتمر الإسلامي بوضع مجموعة من التدابير في إطار الجهود الرامية إلى الدعم المستحق لقضايا إخواننا وأخواتنا المسلمين على الساحة الدولية، مؤكدا أننا لم نلتزم الصمت إزاء الإبادة الجماعية والتعذيب الذي تعرض له مسلمو الروهينغا، وقد بذلنا جهدا كبيرا لإنهاء هذا الاضطهاد من خلال اتخاذ مبادرات في بلدان أخرى ومنظمات دولية. إضافة إلى ذلك، وبدعم من بلدان أخرى، جعلنا العالم كله يتخذ الموقف الصحيح إزاء قضايا القدس ويمتنع عن تزييف التاريخ.

7. كما لفت فخامة الرئيس أردوغان انتباه اللجنة إلى الحاجة إلى اتخاذ خطوات هيكلية وأساسية يمكن أن تساعد على إبراز الإمكانيات التجارية للبلدان الإسلامية. ذكر فخامة الرئيس أردوغان أن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يتمتع بأهمية خاصة. وفي هذا الصدد، دعا فخامة الرئيس أردوغان الدول الأعضاء التي لم تستكمل بعد إجراءات التوقيع والمصادقة على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الاتفاقيات أن تفعل ذلك، كما دعا تلك الدول التي صادقت على الاتفاقيات أن تقوم بتحديث قوائم الامتيازات.

8. كما شدد فخامة رجب طيب أردوغان على ضرورة اتخاذ خطوات طويلة الأجل لتعزيز بنيتنا الاقتصادية من خلال إيلاء المزيد من الاهتمام للتكنولوجيا وخاصة الإنتاج ذي القيمة المضافة.

9. وفي هذا الصدد، تطرق فخامة الرئيس أردوغان إلى الحاجة إلى تحويل صناعات الدول الأعضاء واقتصاداتها إلى إنتاج منتجات صناعية ذات قيمة مضافة عالية وتعزيزها ببرامج جديدة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة مثل الطاقة والطاقة المتجددة والحاسوب والبرمجيات. والاتصالات والأجهزة الطبية.

10. وفي رسالته، أكد فخامة رجب طيب أردوغان على أهمية تسهيل التجارة والحد من الإجراءات الجمركية وكذلك تنسيق عمليات التنفيذ المختلفة. وفي هذا الصدد، أعرب فخامة الرئيس أردوغان عن تقديره لاختيار موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في الدورة القادمة للكومسيك "كتيسير التجارة: تحسين أنظمة إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

11. وأخيراً، تطرق الرئيس أردوغان إلى أهمية آليات استراتيجية الكومسيك، أي اجتماعات مجموعات العمل وآلية تمويل المشاريع، وهي أدوات مفيدة في مواءمة السياسات وتعزيز رأس المال البشري والقدرة المؤسسية بين البلدان الأعضاء.

12. اختتم الرئيس أردوغان رسالته متمنيا النجاح للمشاركين في الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

(ترد نسخة من نص رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان في المرفق 2).

13. في أعقاب رسالة فخامة رجب طيب أردوغان، ألقى سعادة السيد يوسف جوشكون، نائب وزير التنمية بالجمهورية التركية، كلمة أمام الاجتماع.

14. ذكر سعادة السيد جوشكون أن الحاجة إلى تنسيق العمل الاقتصادي والتجاري والمسؤولية المشتركة باتت أكبر من أي وقت مضى، حيث تؤثر التطورات السياسية في المنطقة الجغرافية في منظمة التعاون الإسلامي تأثيراً كبيراً على استدامة الاقتصادات ومساعي التنمية في جميع دول المنظمة. وفي هذا الإطار، أكد سعادة السيد جوشكون على أنه من الضروري تحقيق الأهداف البيئية الجديدة لمنظمة التعاون الإسلامي وقرارات الكومسيك بما في ذلك الوصول إلى 25 في المائة من التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2025 وتحقيق تنسيق السياسات ومواءمتها في مساعي التنمية.

15. من ناحية أخرى، ذكر سعادة السيد جوشكون أن أداء الاستيراد والتصدير لمنظمة التعاون الإسلامي بعيداً عن المستويات المنشودة. وانخفض إجمالي تجارة منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المائة من 4.0 تريليون دولار أمريكي في عام 2012 إلى 3.0 تريليون دولار أمريكي في عام 2016. وسجلت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عجزاً تجارياً في عام 2015 لأول مرة بعد سنوات من الفوائض التجارية المتتالية. وشدد سعادة السيد / جوشكون على أن هذا الانخفاض يجب اعتباره مؤشراً خطيراً لحالات مثيرة لقلق الدول الأعضاء.

16. وقد أشار سعادة السيد جوشكون أنه وفقاً لتوقعات منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي، فإن النمو الاقتصادي العالمي سوف يرتفع قليلاً إلى 3.1 في المائة في 2018 و3.9 في المائة لعام 2019. وبالنظر إلى النمو السلبي في السنوات السابقة، لا سيما في بداية عام 2010، فإن هذا الانتعاش الطفيف واعد. وفي هذا الصدد، يجب على الدول الأعضاء أن يكون لها وجود أكبر في الأسواق العالمية بمنتجات ذات سمعة دولية أكثر من المواد الخام. وشدد سعادة السيد جوشكون على الأهمية الحاسمة لاقتصاد المعرفة / المعلومات من حيث تغيير أنماط الإنتاج في العالم.

17. وشدد سعادة السيد جوشكون على أن تيسير التجارة له تأثير كبير على أحجام التجارة من خلال تقليل عبء الإجراءات غير الفعالة وزيادة الشفافية وتحسين مناخ الاستثمار والبحث عن طرق لتنفيذ الحلول التكنولوجية. وفي هذا الصدد، يجب على الدول الأعضاء تحسين بنيتها التحتية الناعمة، بما في ذلك كفاءة الحدود والجمارك وسهولة الحركة في الممرات العابرة للحدود. وأعرب عن الأهمية الكبيرة لاختبار "تيسير التجارة: إدارة المخاطر الجمركية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل وجهات النظر في الاجتماع الوزاري للدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

18. وسلط سعادة السيد جوشكون الضوء على تنظيم اجتماعات مجموعة العمل وتنفيذ المشاريع في إطار استراتيجية الكومسيك. وشدد على أهمية هذه الاجتماعات لتزويد الدول الأعضاء بفرص جديدة للتعاون خاصة فيما يتعلق باستخلاص الدروس والاستفادة من تجارب الآخرين ومن الممارسات الجيدة. كما أعرب عن تقديره للتنفيذ الناجح للمشاريع الـ 46 من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي منذ عام 2013. وأضاف أنه يجري تنفيذ 9 مشاريع أخرى مع أكثر من 36 دولة مستفيدة في عام 2018.

19. واختتم سعادة السيد / جوشكون كلمته بالإعراب عن رغبته في أن تساهم المداولات التي جرت خلال الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في تحقيق السلام والرخاء والرفاهية للأمة الإسلامية.
(يرد نص بيان سعادة السيد / يوسف جوشكون في المرفق 3).

20. تمت قراءة رسالة معالي الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي من قبل السيد جاكونجير حسنوف من دائرة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. وأعرب معالي الدكتور العثيمين عن تقديره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان والجمهورية التركية على دعمهما المتواصل لمنظمة التعاون الإسلامي بوجه عام ولأنشطة الكومسيك بوجه خاص.

21. وسلط معالي العثيمين الضوء على القرارات الاقتصادية العديدة التي تم إقرارها في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في دكا، بجمهورية بنجلاديش الشعبية في 5 - 6 مايو/ أيار 2018 بما فيها نتائج المؤتمرين الوزاريين القطاعيين وهما المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء السياحة والمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء العمل. كما أكد على أهمية الاجتماعات الوزارية القطاعية الأخرى في مجالات النقل، الزراعة، والتنمية الريفية والأمن الغذائي لتحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي المتفق عليها في هذه القطاعات للعقد المقبل. وعلاوة على ذلك، أشاد معاليه بالكومسيك على جهودها الدؤوبة لتنفيذ مختلف المشروعات في إطار إدارة دورة مشروعاتها وآليات فرق العمل.
(ترد نسخة من نص رسالة سعادة الدكتور يوسف العثيمين في المرفق 4).

22. وتحدث إلى الاجتماع رئيس وفد دولة الكويت السيد نبيل عبد الجليل، مساعد وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية، حيث أعرب عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية التركية على رسالته الضافية إلى الاجتماع. كما وجه الشكر إلى حكومة الجمهورية التركية على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة لعقد الاجتماع. وأثنى على مكتب تنسيق الكومسيك على مساعيه الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وبخاصة من خلال آليتي فرق عمل الكومسيك وتمويل المشروعات.

فعالية على هامش الاجتماع

23. عُقد الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الدورة في 8 مايو 2018
(يرد تقرير الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة الدورة في المرفق 5).

جلسات العمل

24. ترأس جلسات العمل للاجتماع سعادة السفير صالح موتلو شان، الممثل الدائم لجمهورية تركيا لدى منظمة التعاون الإسلامي.

25. اعتمدت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.
(ترد نسخة من جدول الأعمال في المرفق 6).

البند 2 من جدول الأعمال: استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

26. رحبت اللجنة بالتقرير الخاص بتنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنى على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة تقديم دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

27. رحبت اللجنة بالنجاح في عقد اجتماعات مجموعات العمل التابعة للكومسيك في مجالات التعاون وفقا للقرارات ذات الصلة للدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، كما رحبت بالدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك على وجه التحديد لإثراء المناقشات في كل عمل من أعمال الكومسيك اجتماع فريق.
28. أثنت اللجنة على الجهود التي بذلتها الأفرقة العاملة من أجل مواءمة السياسات فيما بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها ورحبت بتوصيات السياسة التي قدمتها الأفرقة العاملة في اجتماعاتها التي عقدت في شباط / فبراير - نيسان أبريل 2018.
29. وإذ أثنت على جهود الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق توصيات السياسة الوزارية للكومسيك، دعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل الجهود، قدر المستطاع، لتنفيذ توصيات السياسة وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم الدول الأعضاء. في هذا الصدد.
30. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استخدام تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسة التي تم تطويرها في مجموعات عمل الكومسيك واعتمدها الدورات الوزارية للكومسيك.
31. أكدت اللجنة على أهمية تمويل مشروع الكومسيك لتعزيز التضامن والتعاون متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء وكذلك زيادة القدرات المؤسسية والبشرية في هذه البلدان.
32. رحبت اللجنة بإنهاء المشروعات الثلاثة عشر الممولة في إطار تمويل مشروعات الكومسيك في عام 2017 ورحبت أيضا ببدء تسعة عشر مشروعا لتنفيذها خلال عام 2018.
33. ناشدت اللجنة مراكز الاتصال الوطنية ومراكز الاتصال التابعة للكومسيك للعمل بشكل أوثق مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق الفعال والاتصال.
34. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى ضمان مشاركة نقاط الاتصال الوطنية للكومسيك ونقاط اتصال مجموعة العمل التابعة للكومسيك في اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك ودورات الكومسيك.
35. شجعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في الأفرقة العاملة للكومسيك على المشاركة بنشاط في الاجتماعات القادمة للأفرقة العاملة ذات الصلة والاستفادة من تمويل مشروعات الكومسيك لتحقيق مشاريعها التعاونية.
36. لاحظت اللجنة مع التقدير أن عدد الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل واحدة على الأقل قد بلغ 50 دولة، وطلبت من الدول الأعضاء، التي لم تقم بذلك، التسجيل في فرق عمل الكومسيك والمشاركة بنشاط في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل.
37. رحبت اللجنة بأن ينظم مكتب تنسيق الكومسيك الاجتماع السنوي السادس لنقاط اتصال مجموعة العمل التابعة للكومسيك في 3-5 تموز / يوليو، 2018 في أنقرة، تركيا، ودعت رؤساء فرق العمل ونقاط الاتصال الوطنية إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع.

38. دعت اللجنة الدول الأعضاء المعنية إلى الرد على "نماذج التقييم" التي يتم تعميمها كل عام من قبل مكتب تنسيق الكومسيك بهدف متابعة تنفيذ توصيات السياسة الخاصة بالأفرقة العاملة للكومسيك.

39. كما دعت اللجنة نقاط الاتصال الخاصة بفرق العمل للمشاركة بنشاط في جهود إنتاج المعرفة في الكومسيك من خلال، من بين أمور أخرى، المساعدة في جمع البيانات الخاصة بالبلد والتحقق منها وتوفير التغذية المرتدة للدراسات البحثية.

40. أعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لما بذلوه من جهود من أجل تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

البند 3 من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

41. أحاطت اللجنة علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل.

42. وإذ تُذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورتي الكومسيك الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين، أكدت اللجنة على أهمية نشطة متابعة القسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل لجنة الكومسيك، وطلبت من الأمانة العامة للمنظمة إلى بانتظام تقديم تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكومسيك وجلسات المتابعة.

43. طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي توجيه الدعوة إلى مؤسسات وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك للمشاركة في اجتماعات التنسيق السنوية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لضمان التنسيق والتآزر الفعالين في الأنشطة الاقتصادية التي ستم في إطار منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل.

44. وإذ تُذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بالتوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

البند 4 من جدول الأعمال: توسيع التجارة البينية

45. وإذ تُحيط علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة في الفترة من 7-8 مارس عام 2018 في أنقرة تحت عنوان "تسهيل التجارة: تحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بتوصيات سياستها التي ستقدم إلى الكومسيك في دورتها الرابعة والثلاثين، تحت العناوين الستة التالية:

- تبسيط إجراءات التجارة والوثائق ،
- الإطار القانوني والتنظيمي ،
- البنية التحتية المادية والتحديث ،
- توحيد ومواءمة المعايير والتوافق ،
- اعتماد تدابير لتسهيل التجارة العابرة ،
- التعاون الإقليمي / الدولي .

(تم دمج التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة من الاجتماع في وثيقة توصيات السياسة العامة التي أعدت خصيصاً لجلسة تبادل وجهات النظر في الاجتماع الوزاري بدورة الكومسيك الرابعة والثلاثين. ترد التوصيات في المرفق رقم 7).

46. وناشدت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت في مجموعة العمل التجارية التابعة للكومسيك، المشاركة بنشاط في جلساتها الثانية عشرة التي سيتم تنظيمها في 1 نوفمبر 2018 وتحمل عنوان: "تحسين برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة العمل التجارية التابعة للكومسيك.

47. كما رحبت اللجنة بالأنشطة التي نظمها مكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك منذ الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

48. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها سورينام والمركز الإسلامي لتنمية التجارة من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2017 في إطار الدعوة الرابعة للمشروع في إطار تمويل مشروعات الكومسيك:

- المشروع المعنون "تعزيز خدمات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا من أجل تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة العالمية" الذي نفذته سورينام بالاشتراك مع غيانا وتركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تيسير التجارة: تحديد الحواجز غير التعريفية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالشراكة مع المملكة المغربية والسنغال وجمهورية مصر العربية.

49. كما أشادت اللجنة بجهود المغرب ونيجيريا والسودان ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها خلال عام 2018 في إطار الدعوة الخامسة للمشروعات ضمن إطار تمويل مشروعات الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "دراسة الجدوى حول قابلية التشغيل البيئي لأنظمة النوافذ الواحدة المختارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذه المغرب بالشراكة مع الكاميرون وتونس،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز التجارة البيئية من خلال تحسين تدابير تيسير التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي" الذي ستنفذه نيجيريا بالاشتراك مع المغرب وإندونيسيا،

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرات المؤسسية لأنظمة النافذة الواحدة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذ من قبل السودان بالشراكة مع أربع دول أعضاء أخرى،
- المشروع الذي يحمل عنوان "توحيد معايير الحلال الوطنية مع معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الذي سينفذه المعهد بالشراكة مع 20 دولة من الدول الأعضاء.

50. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية أن تشارك بنشاط في الأنشطة التي سيتم تنظيمها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة، ودعت هذه المؤسسات لإرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل الاجتماعات بوقت كاف لضمان مشاركتها.

51. وإذ تُذكر بأن موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في الاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين للكومسيك والذي يحمل عنوان "تسهيل التجارة: تحسين أنظمة إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" قد تم اختياره في دورة الكومسيك الثالثة والثلاثين، فقد دعت اللجنة وزراء الدول الأعضاء في الكومسيك المسؤولين عن تسهيل التجارة / الشؤون الجمركية المشاركة في الاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين للكومسيك جنباً إلى جنب مع الوزراء المسؤولين عن شؤون التجارة والجمارك.

(i) نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC

52. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيتي نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهما الاتفاقية الإطارية وبروتوكول خطة التعرف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية وقواعد المنشأ، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

53. أشادت اللجنة بالاهتمام المتنامي الذي أبدته جمهورية إندونيسيا بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتبارها واحدة من أكبر الاقتصادات في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

54. رحبت اللجنة بتقديم قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة اللجنة عبر الوطنية من قبل تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب ودعت الدول الأعضاء المشاركة الأخرى إلى نقل قوائم الامتيازات المحدثة في أقرب وقت ممكن إلى الشركات عبر الوطنية. الأمانة بهدف تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

55. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، إخطار أمانة الشركة عبر الوطنية بتدابيرها الداخلية ذات الصلة التي سيتم الاضطلاع بها لتنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

56. كما طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك، وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مواصلة تنظيم أنشطة التوعية وبناء القدرات فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(ii) المعارض التجارية الإسلامية

57. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها المعارض والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- جمهورية تركيا للاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لتنظيم "معرض OIC الحلال الخامس" في اسطنبول يومي 23 و 25 نوفمبر 2017 ؛
- دولة الكويت للاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم "النسخة الاستثنائية من المعرض التجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في مدينة الكويت في 6 - 10 فبراير 2018 ؛
- المملكة العربية السعودية للاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم "الطبعة الثانية من معرض الأثاث والتصميم الداخلي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" في 13-16 مارس 2018 و "المعرض الحادي عشر للصناعات الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" على من 20 إلى 23 مارس 2018 في جدة؛
- المملكة المغربية للاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم "خدمات التعليم العالي الرابعة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في الدار البيضاء في 26-29 أبريل 2018.

58. رحبت اللجنة بعرض الدول الأعضاء التالية استضافة المعارض والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عامي 2018 و 2019، وطلبت من الدول الأعضاء تشجيع قطاعاتها الخاصة والمؤسسات ذات الصلة على المشاركة النشطة في هذه الفعاليات:

- تستضيف جمهورية كوت ديفوار "المعرض الصحي الرابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في أبيدجان في عام 2018 و "المنتدى والمعرض المعني بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني" بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في أبيدجان من 28 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 2018 ،
- تستضيف جمهورية تركيا "معرض الحلال السادس لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في 29 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 2018 بالتنسيق مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ،
- تستضيف جمهورية العراق "المعرض التجاري السادس عشر لمنظمة التعاون الإسلامي" في بغداد في الفترة من 7 إلى 13 أبريل 2019 ،
- تستضيف جمهورية إيران الإسلامية "معرض السياحة الثالث للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في طهران في عام 2019 ،
- تستضيف دولة الكويت "معرض البناء والديكور للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" و "الإصدار الاستثنائي لمعرض السياحة والحرف اليدوية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

59. كررت اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية.
60. كما كررت اللجنة مطالبتها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة بمواصلة إقامة المعارض الخاصة بالقطاع بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض الخاصة بدورات الكومسيك.

(iii) المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

61. دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لمواصلة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بشأن القضايا ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بأثر المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصاداتها، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة مواصلة تضافر الجهود وتنسيقها لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لتسهيل اندماجهم الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس عادل ومنصف.
62. دعت اللجنة أعضاء منظمة التجارة العالمية في منظمة التعاون الإسلامي إلى مساعدة الدول غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.
63. وإذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، أشارت اللجنة إلى الجهود التي بذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية في إعداد ورقة العمل حول الخيارات العملية لتعزيز التنسيق بين وزراء التجارة في منظمة التعاون الإسلامي إزاء التطورات الأخيرة في المفاوضات في منظمة التجارة العالمية وصياغة المواقف بشأن القضايا ذات الأولوية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي في جولة الدوحة الحالية للتنمية، فضلاً عن القضايا الجديدة المقترحة حالياً في منظمة التجارة العالمية، وطلبت منهم استكمال دراستهم وتقديم الورقة المذكورة أمام الكومسيك في دورتها الرابعة والثلاثين.
64. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من المملكة المغربية لاستضافة ورشة العمل حول مرحلة ما بعد المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية والعرض المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية لتنظيم هذه الورشة للدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الدار البيضاء في يوليو/تموز 2018، كما رحبت بالعرض المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة نفس الورشة والعرض المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية لتنظيمها للدول العربية في دبي في سبتمبر/أيلول 2018، ودعت كافة الدول الأعضاء المهتمة للمشاركة الفاعلة في هذه الورشة.
65. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من جمهورية باكستان الإسلامية لتبادل خبرتها المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من خلال برامج تدريب بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لتسهيل عملية انضمامها.

(iv) أنشطة تمويل التجارة

66. وإذ تحيط علماً مع التقدير بالذكرى العاشرة لإنشاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية "المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات" في تنفيذ أنشطة التمويل التجاري وترويج التجارة التنموية وكذلك أنشطة حشد الأموال من السوق الدولي وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة والتأمين في الدول الأعضاء، بما يسهم في تحقيق هدف زيادة التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المائة.

67. وقد أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن الاعتمادات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ومدفوعات تمويل التجارة بلغت 40.2 مليار دولار أمريكي و 31 مليار دولار أمريكي على التوالي، وأن إجمالي الاعتمادات والمدفوعات في عام 2017 بلغ 4.9 مليار دولار أمريكي و 3.4 مليار دولار أمريكي على التوالي.

68. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها المؤسسة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والدول الأقل نمواً وأحاطت علماً بجهودها لتنوع محفظتها وتمويل المزيد من التمويل للقطاع الزراعي الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير والتخفيف. الفقر.

69. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استكمال متطلبات عضويتها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) بحيث تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذ ولايتها بنجاح.

70. أحاطت اللجنة علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة في إطار برامجها الرئيسية المتنوعة بما في ذلك مبادرة المعونة من أجل التجارة للدول العربية، والبرنامج الخاص لآسيا الوسطى، وبرنامج جسر التجارة العربي الأفريقي وصندوق تنمية التجارة وبرنامج المعرفة التجارية وبرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لغرب أفريقيا ومنتدى تنمية التجارة لرفع مستوى الوعي للقطاع الخاص حول أنشطة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

71. أحاطت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها المؤسسة في تنفيذ البرامج التجارية المتكاملة لتطوير السلع من خلال مزج مرافق تمويل التجارة لديها مع تدخلاتها في مجال المساعدة الفنية المتصلة بالتجارة، وطلبت من المؤسسة الدولية لتطوير التجارة وضع برامج مماثلة للسلع الاستراتيجية الأخرى.

72. أحاطت اللجنة علماً بجهود المؤسسة في تنوع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز الحلول المالية الإسلامية في المحافل الدولية.

73. أحاطت اللجنة علماً بالبرنامج رفيع المستوى لبناء القدرات التابع للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة المقدم لدول كومنويلث الدول المستقلة وأفغانستان بشأن معلومات السوق وذلك في إطار برامج المساعدة التقنية المتعلقة بالتجارة المقدمة للدول الأعضاء، وناشدت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الانضمام إلى هذه الجهود ودعمها.

74. أحاطت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بصفتها المؤسسة الوحيدة في العالم المتعددة الأطراف في مجال ائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي تقدم حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

75. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن إجمالي التأمين التجاري الذي قدمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بلغ 29 بليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس الماضية وأن المؤسسة سهلت ما قيمته 11.27 بليون دولار في صورة معاملات تجارية واستثمارات اجنبية مباشرة خلال عام 2017.

76. أحاطت اللجنة علماً بالتقرير المؤقت الذي أعدته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بشأن "مركزو ذكاء الأعمال"، وطلبت من الدول الأعضاء تقديم ملاحظاتها على الوثيقة بحلول الثلاثين من يوليو 2018، كما طلبت من المؤسسة تحسين الوثيقة بوضع الملاحظات المذكورة في الاعتبار وتقديمها إلى الكومسيك في دوريتها الرابعة والثلاثين.

77. وإذ تحيط علماً بطلبات البلدان الأعضاء بشأن تطوير قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة فيها، أشارت اللجنة إلى أنه يمكن الاستفادة من مرافق المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك تمويل مشروعات الكومسيك، وبرنامج الربط العكسي للبنك الإسلامي للتنمية، وبرامج بناء القدرات التابعة لمركز أنقرة وذلك لتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء.

(v) الأنشطة ذات الصلة بالتجارة من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

78. رحبت اللجنة بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال توحيد المواصفات والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات.

79. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمشاركة بنشاط في لجانه الفنية ومجالس المقاييس والاعتماد.

80. رحبت اللجنة بجمهورية كوت ديفوار ودولة قطر كأعضاء جدد في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، مما زاد عدد الدول الأعضاء في المعهد إلى 35 دولة بالإضافة إلى 3 مراقبين ودعت الدول الأعضاء المهتمين ليكونوا أعضاء في المعهد وليشاركوا بشكل فعال في اللجان الفنية، ومجالس المقاييس والاعتماد.

81. رحبت اللجنة بزيادة المعرفة بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأعربت عن تقديرها للمعهد لتنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه.

82. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كمواصفاتها الوطنية من أجل المساعدة في مواءمة المواصفات وإزالة الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء، ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة، التي تستخدم مواصفات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية / منظمة التعاون الإسلامي إلى اعتماد المواصفات وفقاً للخطوط التوجيهية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

83. أعربت اللجنة عن تقديرها لجمهورية تركيا لاستضافة القمة العالمية للحلال ولمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لدعمها تنظيم القمة التي عقدت في اسطنبول خلال الفترة 23-25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. ودعت الدول الأعضاء للمشاركة في "القمة العالمية للحلال" اسطنبول 2018 التي ستعقد في 29 نوفمبر - 2 ديسمبر 2018 تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية.

84. لاحظت اللجنة مع الارتياح تنظيم الاجتماع الأول لإدارة مجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الذي عقد في 26-27 فبراير 2018 والاجتماع الخامس لمجلس المقاييس التابع للمعهد الذي عقد في الفترة 19-20 أبريل 2018 في اسطنبول، تركيا.

البند 5 من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

85. أحاطت اللجنة علما بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم المنتديات، وبرنامج التدريب، والاجتماعات ومؤسسات الأعمال (B2B)، والندوات وورش العمل من أجل تحفيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكته وزيادة فرصه التجارية والاستثمارية.

86. أحاطت اللجنة علما بالأنشطة التالية التي ستنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ودعت القطاع الخاص في الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التالية:

- الاجتماع السابع عشر للقطاع الخاص للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي/ منتدى التبادل التجاري سيعقد عام 2018،
- منتدى سيدات الأعمال العاشر في الدول الإسلامية يعقد في السودان / مصر عام 2018،
- ورشة عمل / برنامج تدريبي متخصص سيعقد في 2018.
 - الترويج للصناعات المنزلية من خلال الشركات الصغيرة والمتوسطة،
 - توسيع نطاق المشاريع القائمة من خلال تطوير المهارات ،
 - استكشاف الوجهات للسياحة الصحية .
- ورشة عمل حول تعزيز النمو الأخضر والتكنولوجيا في مجال الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص، ستعقد في النصف الأول من عام 2019 ،
- منتدى غرف التجارة في عام 2018 .

87. أحاطت اللجنة علما بتنظيم برنامج التدريب حول "دعم تكنولوجيا ريادة الأعمال وإدارة حاضنات الاعمال وواحات التكنولوجيا" في إسطنبول، بالجمهورية التركية خلال الفترة 23-25 أبريل 2018.

88. أحاطت اللجنة علما بالتقدم الذي أحرزته الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف والتبادل السلي في تركيا وغرفة تجارة قونيا وسوق كونيا لتبادل أفضل الممارسات التي تبنتها قونية لتبادل السلع في السودان. إلى الدول الأعضاء الأخرى المهمة.

89. وإذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الذي اتخذته الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك والاجتماع الخامس والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، رحبت اللجنة بتنظيم الاجتماع العمل الأول لمجموعة العمل المعنية بإنشاء مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول التابع للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الذي نظمته اتحاد الغرف والتبادل السلعي في تركيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في 13 أبريل 2018، وطلبت من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف والتبادل السلعي في تركيا توجيه دعوة مشتركة إلى غرف التجارة لدى الدول الأعضاء للمشاركة في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المقرر عقده في الأسبوع الأول من يوليو 2018 لمناقشة وثائق إنشاء مركز التحكيم المذكور ووضع اللمسات النهائية عليها وتقديم تقرير حول هذه القضية إلى دورة الكومسيك الرابعة والثلاثين.

البند 6 من جدول الأعمال: تحسين النقل والاتصالات

90. وإذ تحيط علما مع التقدير عقد الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات الذي عقد في 15 مارس الجاري، عام 2018 في أنقرة، تركيا وموضوعه "إدارة ممرات النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والقضايا ودروس السياسات" رحبت اللجنة بالتوصيات التالية للسياسة العامة:

- إنشاء/ تحسين إطار قانوني ومؤسسي وتنظيمي تمكيني لضمان التنسيق والتعاون الفعالين بين الدول المعنية وتحقيق الأهداف التي تتطلب الإصلاح ،
- إنشاء وحدة تنسيق / أمانة ممر مخصص لتيسير إدارة الممرات من خلال ضمان التواصل والتنسيق الدائم بين البلدان المعنية ،
- تطوير إدارة ممر النقل بطريقة شاملة، والجمع بين التدابير الصلبة مثل البنية التحتية والتدابير الناعمة مثل الدعم السياسي، والتشاور مع أصحاب المصلحة وبناء القدرات ،
- السعي للحصول على دعم من المنظمات الدولية ذات الصلة في المضي قدما في إدارة الممر، وخاصة في المرحلة الأولى من تطوير الممر.

(ترد وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك مسوغاتها، في المرفق 8)

91. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات أن تشارك بنشاط في الاجتماع الثاني عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات المقرر عقده في أنقرة في 11 أكتوبر 2018 والذي يحمل عنوان "تخطيط البنية التحتية للنقل الوطني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تقم تسجل بعد في فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات أن نفعل ذلك.

92. أثنى اللجنة على جهود كوت ديفوار بالشراكة مع بوركينا فاسو ومالي من أجل التنفيذ الناجح للمشروع الذي يحمل عنوان "تحسين القدرة في مجال سلامة الطرق في كوت ديفوار وبوركينا فاسو ومالي" في عام 2017 بموجب الدعوة الرابعة للمشروعات في إطار تمويل الكومسيك للمشروعات.

93. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها غامبيا وإيران والأردن ونيجيريا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في 2018 بموجب الدعوة الخامسة للمشروعات في إطار تمويل الكومسيك للمشروعات:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تحليل أنظمة إدارة قواعد بيانات الطرق في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة" الذي ستنفذه غامبيا بالشراكة مع السنغال ونيجيرو وتركيا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "دراسة جدوى لممر النقل الإيراني القوقازي" الذي ستنفذه إيران بالشراكة مع أذربيجان وتركيا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "دراسة جدوى لإعادة إعمار خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم" الذي سيتم تنفيذه من قبل الأردن بالشراكة مع العراق وتركيا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "تشجيع استخدام النطاق العريض في البحث والتعليم بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي ستنفذه نيجيريا بالاشتراك مع ماليزيا وتركيا وغامبيا.

94. أكدت اللجنة على ضرورة استمرار الدول الأعضاء في تبادل الخبرات فيما بينها بما في ذلك، حيثما كان ممكناً، البيانات ذات الصلة بالمشروعات الخاصة بوسائل الاتصال وكذلك ممرات النقل والاتصال من جملة آليات من بينها اجتماعات فرق عمل الكومسيك ذات الصلة، والندوات وورش العمل ومنصة إلكترونية يمكن إنشاؤها في المستقبل.

95. أحاطت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتوعية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بضرورة إدراج القطاعات الوطنية المعنية على طول ممر سكة حديد داكار - بورتسودان التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في خططها الإنمائية الوطنية، وطلبت من الدول الأعضاء المعنية تقديم دراسات الجدوى المصممة جيداً لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والبنوك الإنمائية الدولية الأخرى لضمان الحصول على الدعم الفني والتمويلي المناسب لهذا المشروع، كما طلبت من الأمانة العامة إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بشكل منتظم بالتقدم المحرز في تنفيذ المشروع.

البند 7 من جدول الأعمال: تطوير قطاع مستدام وتنافسي للسياحة

96. وإذ تحيط علماً مع التقدير عقد الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المعني بالسياحة في 15 فبراير 2018 في أنقرة تحت عنوان "تطوير الوجهة واستراتيجيات إضفاء الطابع المؤسسي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة التالية وهي:

- التشجيع على إنشاء / تقوية منظمات إدارة الوجهات العامة والخاصة المحلية والإقليمية (DMOs) مع تكليف المسؤوليات المتعلقة بتخطيط الوجهة وتطويرها وتسويقها وإدارتها.
- تخطيط العرض والطلب وكذلك تحديد ومراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية لضمان تنمية السياحة المستدامة في الوجهة.
- تشجيع التمويل الذاتي لمنظمات التسويق (DMOs) وتحسين الكفاءة وكذلك الشفافية في استخدام وإدارة الموارد.
- تعزيز الوجهات من خلال تشكيل التحالفات القطرية لمنظمة التعاون الإسلامي والتحالفات مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

(ترد وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك مسوغاتها، في المرفق 9)

97. وناشدت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت في فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة أن تشارك بنشاط في الاجتماع الثاني عشر لفريق العمل المعني بالسياحة المقرر عقده في 13 سبتمبر/ أيلول 2018 في أنقرة الذي يحمل عنوان "استراتيجيات تسويقية للوجهات السياحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تقم بذلك بعد، إلى التسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة.

98. أحاطت اللجنة علما بتقرير الاجتماع السادس لمنتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/ للكومسيك الذي عقد في 8 مارس 2018 في اسطنبول، تركيا وحمل عنوان "التراث الثقافي كأداة للسياحة المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

99. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها موزمبيق والسودان وغامبيا ومركز أنقرة من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2017 في إطار الدعوة الرابعة للمشروع في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- مشروع بعنوان "تعزيز قدرات مسلم ودية القوى العاملة السياحة" حسب موزمبيق تنفيذها بالشراكة مع مالي والسنغال،
- مشروع بعنوان "تعزيز قدرات كرافت المنتجين والعملاء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من قبل السودان ينفذ بالشراكة مع تشاد وجيبوتي،
- مشروع بعنوان "تطوير برنامج التدريب وإصدار الشهادات للسفر مسلم والسياحة والصناعة الضيافة" من غامبيا تنفيذها في شراكة مع نيجيريا والسنغال
- المشروع الذي يحمل عنوان "برنامج تدريبي حول تطوير وترويج السياحة الصديقة للمسلمين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه مركز أنقرة بالتعاون مع 18 دولة من الدول الأعضاء.

100. أشادت اللجنة أيضا بجهود بوركينا فاسو وإيران ومالي وموزمبيق ومركز أنقرة للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في 2018 في إطار الدعوة الخامسة للمشروع ضمن إطار تمويل المشروعات كومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز مرونة قطاع السياحة ضد الأزمات من خلال التواصل" الذي ستنفذه بوركينا فاسو بالشراكة مع النيجر وكوت ديفوار ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "إشراك المجتمعات المحلية في حدائق سياحية مستدامة صديقة للمسلمين في بلدان أعضاء منظمة التعاون الإسلامي المختارة" الذي ستنفذه إيران بالشراكة مع تركيا وجمهورية قبرغيزستان ،
- تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "التدريب على التواصل في الأزمات في مجال السياحة في بلدان أعضاء منظمة التعاون الإسلامي المختارة"، من قبل مالي بالاشتراك مع أربع دول أعضاء أخرى ،
- تنفيذ مشروع "السياحة المجتمعية من خلال تعزيز المواقع التراثية للتخفيف من حدة الفقر" من قبل موزمبيق بالشراكة مع أربع دول أعضاء أخرى ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين النظام الإيكولوجي للسياحة الإسلامية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الوجة وتنمية الصناعة" الذي ستنفذه مركز أنقرة بالتعاون مع 13 دولة عضو.

101. رحبت اللجنة بعقد الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) في 5-7 فبراير 2018 في دكا / بنغلاديش وأثنت على اختيار دكا / بنغلاديش وجابالا / أذربيجان كمدن السياحة في منظمة التعاون الإسلامي لعامي 2019 و 2020 على التوالي.

102. أكدت اللجنة أنه يمكن تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في مجال السياحة من خلال الترويج للوجهة الواحدة دون الإقليمية في المجموعات الفرعية الثلاثة في منظمة التعاون الإسلامي.

103. دعت اللجنة الدول الأعضاء لتشجيع المؤسسات المعنية لديها وشركات السياحة ومنظمي الرحلات وغيرها لتعزيز جهودها من خلال مختلف الوسائل مثل تنظيم حملات ترويج وجولات سياحية إضافية إلى القدس الشريف لدعم السكان القدس الفلسطينيين وإبداء التضامن معهم.

البند 8 من جدول الأعمال: زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي

104. وإذ تحيط علما مع التقدير عقد الاجتماع 11 للفريق العامل الزراعة في فبراير 22، 2018 في أنقرة تحت شعار "تحسين الزراعي أداء السوق: تطوير نظم معلومات السوق الزراعية"، رحبت اللجنة بتوصيات بشأن السياسات التالية لها.

- تصميم نظم معلومات السوق (MIS) من خلال تقييم ومراجعة أصحاب المصلحة المستهدفين بدعم متواصل للميزانية وإطار فعال للرصد والتقييم ،
- بناء القدرات الكافية لرصد المخزون وتحليل الاتجاهات والتنبؤ بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى ذات الصلة بخلاف توفير معلومات عن الأسعار لتحسين أداء نظام المعلومات الإدارية ،
- ربط نظام المعلومات الإدارية بالمؤسسات الداعمة للسوق الأخرى و / أو أدوات إدارة المخاطر الأخرى لزيادة المنافع المتبادلة ،
- تشكيل الآليات / المنصات اللازمة لتحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين وضمان المراجعة الفعالة لجودة المعلومات المقدمة .

(ترد وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك مسوغاتها، في المرفق 10)

105. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت إلى الفريق العامل الكومسيك الزراعة للمشاركة بنشاط في الاجتماع 12 لمجموعة الزراعة العمل الكومسيك جنة الذي سيعقد في 20 سبتمبر 2018 تحت عنوان "تحليل الزراعية تجارة المواد الغذائية هياكل لتشجيع شبكات تجارة الأغذية الزراعية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي." كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة العمل الخاصة بالزراعة في الكومسيك.

106. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها غامبيا وإندونيسيا من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2017 في إطار الدعوة الرابعة للمشروع في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع المعنون "تخفيض خسائر ما بعد الحصاد في الحبوب من أجل تحسين سبل العيش في المناطق الريفية" الذي نفذته غامبيا بالاشتراك مع إندونيسيا ونيجيريا ،
- مشروع بعنوان "تحسين دخل صغار المزارعين والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال الحد من خسائر الإنتاج الحيواني" إندونيسيا تنفذ بالشراكة مع بروناي دار السلام، جمهورية مصر العربية وماليزيا والسودان،

107. أشادت اللجنة أيضا بجهود اندونيسيا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في 2018 في إطار الدعوة الخامسة المشروع ضمن إطار تمويل المشروعات كومسيك:

- تنفيذ المشروع المعنون "تطوير نظام معلومات السوق الزراعية لمزاري البستنة" من قبل إندونيسيا بالشراكة مع ست دول أعضاء أخرى ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين خدمات إرشاد الري الزراعي" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع الجزائر والمغرب وتونس .

108. رحبت اللجنة بعرض الجمهورية التركية استضافة المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الربع الأخير من عام 2019 في إسطنبول، وناشدت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة بما فيها الأمانة العامة للكومسيك المشاركة بنشاط في هذا المؤتمر المهم.

البند 9 من جدول الأعمال: التخفيف من وطأة الفقر

109. وإذ تحيط علما مع التقدير عقد الاجتماع 11 للفريق العامل تخفيف حدة الفقر الذي عقد في 5 أبريل الجاري، 2018 تحت شعار "جودة التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة التالية وهي:

- زيادة حجم ونوعية المعلمين، لا سيما الذين يقومون بالتدريس في المدارس التي تخدم الفقراء والمحرومين من خلال تحسين معدلات الأجور، والتدخلات التربوية، وحوافز الأداء، والتدريب، وإصلاح المناهج الدراسية،
 - زيادة فعالية التعليم والتعلم من خلال تبني نماذج جديدة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها على نطاق واسع،
 - تعزيز فرص التعلم الأفضل في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي بأسعار معقولة،
 - ضمان عالمية التقديمية لإغلاق الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مخرجات التعلم،
 - تعزيز وتعزيز المساواة من خلال مشاركة الوالدين وإشراك الوالدين في مراقبة تعليم أبنائهم وتكثيف التفاعل بين الوالدين والمدرسة لتحسين عملية تقديم التعليم .
- (ترد وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك مسوغاتها، في المرفق 11)

110. دعت الدول الأعضاء، التي سجلت إلى الفريق العامل الكومسيك التخفيف من حدة الفقر للجنة على المشاركة بنشاط في الاجتماع 12 للفريق العامل تخفيف حدة الفقر الذي سيعقد في 4 أكتوبر 2018 تحت شعار "تنمية المهارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التعليم المهني". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل تخفيف حدة الفقر التابعة للكومسيك.

111. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها ألبانيا وغامبيا واندونيسيا وسورينام من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2017 في إطار الدعوة الرابعة للمشروع في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "إنشاء خريطة طريق لخدمة اجتماعية متكاملة للإسكان" التي نفذتها ألبانيا بالشراكة مع تركيا وأذربيجان ،
- المشروع المعنون "التدريب على تنظيم المشاريع وإدارة الأعمال التجارية الصغيرة للنساء في غامبيا والسنغال وسيراليون" الذي نفذته غامبيا بالاشتراك مع سيراليون والسنغال ،
- مشروع بعنوان "تعزيز المجتمعية سبل العيش المستدامة لتفعيل الفقراء من خلال فتح قناة التسويق من خلال التجارة الإلكترونية" من إندونيسيا تنفيذها في شراكة مع تركيا وماليزيا ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "إضفاء الطابع المهني على رعاية الطفل في بلدان مختارة من منظمة التعاون الإسلامي" الذي نفذته سورينام بالاشتراك مع نيجيريا وغيانا.

112. كما أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها غامبيا واندونيسيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في 2018 في إطار الدعوة الخامسة للمشروع ضمن إطار تمويل المشروعات كومسيك:

- سيتم تنفيذ المشروع المعنون "التدريب على ريادة الأعمال للمعلمين في البلدان المختارة لمنظمة التعاون الإسلامي" من قبل غامبيا بالشراكة مع ماليزيا والمغرب ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين نظام خدمة النافذة الواحدة للحماية الاجتماعية والحد من الفقر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" الذي ستنفذه إندونيسيا بالاشتراك مع أربع دول أعضاء أخرى .

(i) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA)

113. كررت اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء التي تعهدت للصندوق بالوفاء بالتزاماته وأولئك الذين لم يتعهدوا بعد للصندوق بأن يفعلوا ذلك لتمكين الصندوق من القيام بمزيد من مشاريع التنمية في البلدان الأعضاء. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء النظر في تقديم التزامات إضافية حسب الاقتضاء على أساس طوعي.

114. إذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الذي اتخذته الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك بشأن ملاحظات الدول الأعضاء لتحسين أداء الصندوق في خدمة الغرض من تخفيف حدة الفقر من خلال جملة أمور منها زيادة قاعدة المشروع وتوسيع نطاق الصندوق من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة على المنح، طلبت اللجنة من الصندوق أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء تخطيط برامجه وأنشطته المستقبلية.

115. إذ تحيط علماً بتقارير البنك الإسلامي للتنمية بشأن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، طلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييمية عن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا تتضمن التفاصيل بشأن حالة تنفيذ المشروعات المدرجة تحت هذه البرامج بما فيها الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج وما إلى ذلك ومن ثم تقديمها إلى محافل منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما فيها دورات الكومسيك المقبلة.

116. طلبت اللجنة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية زيادة جهوده لتعبئة الموارد والدعوة من مختلف المصادر بما في ذلك الموارد غير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

117. رحبت اللجنة بجهود البنك الإسلامي للتنمية في حشد الموارد من مختلف المؤسسات المالية بهدف تعزيز فعالية تنفيذ أنشطة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.

118. وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة للدورتين 32 و33 للكومسيك، كررت اللجنة طلبها إلى البنك الإسلامي للتنمية لوضع اللمسات الأخيرة على تخصيص التمويل لمشروع بناء القدرات لمركز أنقرة لوضع اللمسات الأخيرة بنجاح برنامج القطن لمنظمة التعاون الإسلامي.

(ii) برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي OIC-VET

119. أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها مركز أنقرة من أجل الشروع في تنفيذ مختلف برامج بناء القدرات والدورات التدريبية في مختلف المجالات والمجالات التي تهم الدول الأعضاء بهدف تعزيز قدرات ونوعية الموارد البشرية في هذه الدول ودعوت مركز أنقرة إلى ذلك. تعبئة المزيد من الموارد المالية نحو البرنامج.

120. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة ودعم مختلف برامج بناء القدرات لمركز أنقرة في إطار برنامج التعليم والتدريب المهني التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

121. طلبت اللجنة من مركز أنقرة إجراء مزيد من برامج التدريب تركز على زيادة الأعمال بما فيها زيادة المرأة للأعمال في إطار برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(iii) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

122. وإذ تذكر بالقرار ذي الصلة للدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والتي يتم تنفيذها من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتقديم القائمة إلى دورات الكومسيك السنوية.

123. أحاطت اللجنة علماً بنتائج "مسح التوجهات حول أولويات أهداف التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي أجراه مركز أنقرة من أجل تحديد مجالات الأولوية في أهداف التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء ودعت

البلدان الأعضاء لم تستكمل المسح أن تفعل ذلك وطلبت من مركز أنقرة تقديم تقرير محدث عن نتائج المسح إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك، وطلبت أيضا من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تخطط وتنفذ الأنشطة بناء على أولويات أهداف التنمية المستدامة كما ورد في التقرير سالف الذكر.

البند 10 من جدول الأعمال: تعميق التعاون المالي

124. وإذ تحيط علما مع التقدير عقد الاجتماع 10 للفريق العامل للتعاون المالي الكومسيك المنعقدة بتاريخ 29 مارس الجاري، عام 2018 في أنقرة تحت شعار "دور الصكوك في أسواق رأس المال الإسلامي"، رحبت اللجنة توصيات بشأن السياسات التالية لها.

- وضع إطار قانوني وتنظيمي لأسواق رأس المال الإسلامية وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في السوق لتحسين النظام البيئي لإصدار الصكوك ،
 - تحسين البنية التحتية للأسواق، وعند الحاجة، الإطار الضريبي الحالي لتعزيز إصدار الصكوك ،
 - تطوير قاعدة للسيولة المستدامة لدعم الطلب على الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وتسهيل تنوع أطراف السوق على جانب الطلب في سوق الصكوك ،
 - تشجيع الإمداد المستدام لإصدار الصكوك من القطاع الخاص من أجل تعزيز تنوع المشاركين في الصناعة على جانب العرض وتوسيع منحى العائد المعياري ،
 - تطوير عملية حوكمة سلسلة غير مشروعة لتسهيل وقت أسرع لإصدار الصكوك، وتحسين وضوح هياكل الصكوك، وتعزيز الابتكار في المنتجات، وبناء الثقة في السوق، وزيادة الوعي بالسوق بين العاملين في الصناعة.
- (ترد وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك مسوغاتها، في المرفق 12)

125. دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت إلى الفريق العامل للتعاون المالي للكومسيك، إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع 11 للجنة الذي سيعقد يوم 25 أكتوبر عام 2018 في أنقرة تحت شعار "إدارة الصندوق الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل التعاون المالي للكومسيك.

126. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها نيجيريا وتركيا لتنفيذ المشاريع التالية في عام 2018 بموجب المكالمة الخامسة للمشروع في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- تنفيذ المشروع المعنون "التدريب والمبادئ التوجيهية بشأن إصدار الصكوك" من قبل نيجيريا بالشراكة مع ماليزيا وموزامبيق ،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين حماية المستهلك المالي في دول منظمة التعاون الإسلامي" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع 18 دولة عضو أخرى .

(i) منتدى البورصات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

127. رحبت اللجنة بالجهود التي بذلها منتدى البورصة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأفرقة العمل التابعة لها ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي تم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

128. رحبت اللجنة بعرض البورصة اسطنبول بصفتها الأمانة العامة لمنتدى البورصات التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع الثاني عشر للمنتدى في عام 2018 في اسطنبول، وطلبت من جميع الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

129. طلبت اللجنة من بورصة إسطنبول، بصفتها الأمانة العامة لمنتدى البورصات التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، استمرار العمل من أجل الترويج لمؤشر ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/ الكومسيك لقياس أداء 50 شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومؤشراته الفرعية المحتملة وتطوير منتجات وخدمات فعالة على أساس المؤشر.

130. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء دعم فريق عمل المنتدى المعني بالمؤشرات بما في ذلك الترويج لمؤشر ستاندرد آند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/ الكومسيك لقياس أداء 50 شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومؤشراته الفرعية المحتملة من خلال نشر المؤشر على المواقع الإلكترونية الرسمية لبورصاتها.

131. وإذ تحيط علماً بالإيجاز الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى البورصات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حول الجهود المبذولة بما في ذلك استخدام البنى التحتية للتجارة والتخزين التي تم انشاؤها حديثاً في بورصة اسطنبول بالإضافة إلى إنشاء منصة إلكترونية لتجارة الذهب والمقاصة تتمتع بقدر عالٍ من المرونة ومع الهدف الأكبر لتبادل الذهب بين الدول الأعضاء المتطوعة، كما طلبت اللجنة من أمانه المنتدى ان تضع اللمسات الأخيرة علي العمل التقني اللازم وان تبلغ الكومسيك في دورتها الرابعة والثلاثين بما أحرز من تقدم في هذا الصدد.

132. دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى دعم فريق عمل المنتدى المعني بالمعادن الثمينة بشكل فعال لوضع اللمسات الأخيرة على الأعمال الضرورية من خلال تسريع عملية تكامل التبادلات ومواءمة الأطر التنظيمية.

(ii) التعاون بين الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال

133. رحبت اللجنة بالجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، وتحديدًا بناء القدرات وتطوير الأسواق ومحو الأمية المالية، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته، والمساهمة في تحقيق ذلك. ولايات فرق العمل.

134. رحبت اللجنة أيضًا بعرض مجلس أسواق رأس المال في جمهورية تركيا، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع السابع لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام 2018 في اسطنبول، وطلب من جميع الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

135. وإذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، فقد أُحيطت اللجنة علماً بالإيجاز المقدم من الأمانة العامة لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال المتعلق بإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / الكومسيك للعقارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من المنتدى / المنتدى الأمانة لوضع اللمسات الأخيرة على الأعمال التحضيرية القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء بورصة/ منصة إلكترونية للعقارات تابعة للكومسيك قبل دورتها الرابعة والثلاثين.

136. وإذ تُذكر بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى المشاركة بنشاط في تأسيس منصة الكومسيك العقارية / الكومسيك العقارية في الكومسيك، ودعتهم إلى تحديد الهيئات المصرح لهم بها وإخطارهم. إلى أمانة المنتدى من خلال يوليو 2 الثانية، 2018.

(iii) التعاون بين البنوك المركزية والسلطات النقدية

137. رحبت اللجنة بعرض البنك المركزي لجمهورية تركيا، لاستضافة الاجتماع السادس عشر للمصارف المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 23-25 سبتمبر 2018 في أنطاليا، وطلبت من جميع الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

138. أثنت اللجنة على برامج التدريب وبناء القدرات التي نظمها مركز أنقرة بين البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في مختلف جوانب التعاون وطلبت من مركز أنقرة مواصلة تنظيم هذه الأنشطة لصالح المؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

البند 11 من جدول الأعمال: الأعمال التحضيرية لتبادل الآراء حول "تيسير التجارة: تحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

139. شجعت اللجنة الدول الأعضاء على إعداد تقاريرها القطرية حول الموضوع الرئيسي المذكور ونقل لهم إلكترونياً إلى تكليفاً من قبل 15 أكتوبر 2018 على أبعد تقدير.

(i) الموضوعات الممكنة لجلسة تبادل وجهات النظر للدورة الخامسة والثلاثين

140. أحاطت اللجنة علماً بالمواضيع المحتملة التالية للأوراق الوزارية المشاهدات الدورة للدورة 35 للكومسيك:

- الموضوع الأول: تيسير التجارة: توفير المعلومات الجمركية في الدول الإسلامية ،
- الموضوع الثاني: تحسين قطاع التكافل في الدول الإسلامية ،
- الموضوع الثالث: تعزيز نظم غذائية مستدامة في الدول الإسلامية ،
- الموضوع الرابع: ممرات سياحية متعددة الوجهات في الدول الإسلامية ،
- الموضوع الخامس: تحسين الخدمات الصحية لتخفيف الفقر في الدول الإسلامية ،

الموضوع السادس: تحسين تنفيذ الشراكة بين القطاع العام والخاص في البنية التحتية للنقل في الدول الإسلامية .

141. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان بين الدول الأعضاء لاستكشاف آرائها حول الموضوعات المذكورة أعلاه وتقديم تقرير عن النتيجة إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

البند 12 من جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك (اسطنبول، 26-29 نوفمبر 2018)

142. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

(ترد نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك في المرفق 13)

البند رقم 13 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال

143. أحاطت اللجنة علماً بإعلان الوفد الإندونيسي عن انعقاد منتدى التنمية الإندونيسي لعام 2018 في جاكرتا في 10-11 يوليو/ تموز 2018، ودعت البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة بنشاط في المنتدى.

144. أحاطت اللجنة علماً بإعلان الوفد الماليزي عن انعقاد المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي الرابع عشر في كازاخستان في الرابع من يوليو/ تموز 2018 وناشدت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المشاركة بنشاط في المنتدى.

الجلسة الختامية

145. وفي الجلسة للاجتماع التي ترأسها سعادة السفير صالح موتلو شان، الممثل الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي، اعتمدت اللجنة تقريرها والمرفقات الملحقة به.

146. وألقت رئيسة وفد ماليزيا السيدة بحرية محمد تاميل، مدير أول بوزارة التجارة الدولية والصناعة، كلمة بالنيابة عن جميع الوفود أعربت خلالها عن تهنئتها للجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة الذي حظي به كافة أعضاء لجنة المتابعة والترتيبات الممتازة للاجتماع.

147. وألقى السيد جاكونجبر حسنوف من دائرة الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الكلمة الختامية للاجتماع بالنيابة عن معالي الدكتور يوسف العثماني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أعرب فيها عن شكره وتقديره لرئيس الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة سعادة يوسف جوشكون، نائب وزير التنمية بالجمهورية التركية على رئاسته الناجحة للاجتماع، كما وجه الشكر إلى مكتب تنسيق الكومسيك على الجهود المضنية التي بذلها لإنجاح الاجتماع. وسلط الضوء على أهمية تنفيذ وثائق الرؤية لاسيما برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 واستراتيجية الكومسيك.

148. وفي كلمته الختامية أعرب سعادة السفير صالح موتلو شان عن شكره لكافة الوفود على مساهماتهم خلال الاجتماع وأكد على أنه ينبغي على الدول الأعضاء بذل مزيد من الجهد لتنفيذ توصيات السياسات التي أعدتها فرق عمل الكومسيك والتي أقرتها الجلسات الوزارية للكومسيك. وفي هذا الصدد، أكد سعادة شان أن آلية الكومسيك لتمويل المشروعات وتوفير للدول الأعضاء أداة عملية لتنفيذ المشروعات المشتركة وتحسين القدرات المؤسسة والبشرية بروح من التضامن والتعاون في الدول الأعضاء.

149. وتطرق سعادة السفير شان إلى أهمية "تسهيل التجارة: تحسين نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل وجهات النظر للدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

150. وأشار سعادة السفير شان إلى أن الاجتماع السنوي الثالث لنقاط اتصال الكومسيك سينعقد خلال الفترة 3-5 يوليو/تموز 2018 في أنقرة. وذكر أن اجتماعات نقاط الاتصال توفر فرصة عظيمة لنقاط الاتصال لمناقشة الجهود الجارية تحت مظلة الكومسيك.

151. واختتم سعادة السفير شان كلمته بالإعراب عن شكره لأعضاء لجنة المتابعة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك والمتترجمين الفوريين والمتترجمين التحريريين وغيرهم من الموظفين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع على جهودهم التي كان لها بالغ الأثر في نجاح الاجتماع.

(ترد نسخة من نص الكلمة الختامية لسعادة السفير صالح موتلو شان في المرفق 14)